المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

الخميس 14/تشرين الأول/2021 العدد 10091

عناوين الصحف العبرية

هآرتس:

- اسرائيل تعمل على بناء الاف وحدات السكن خلف الخط الاخضر. وحاليا بايدن يسكت.
- في غوش عصيون يحاولون احباط الاعتراف بقرية فلسطينية صغيرة.
- رئيس الشباك المنصرف ارغمان: انعدام الحوار مع السلطة أدى الى اضعافها.
- بلينكن: نقترب من اللحظة التي لا تحقق العودة الى الاتفاق النووي فضائلها.
- حان الوقت لتغيير السياسية وجباية ثمن من ايران على الهجمات من جانب حماس.
- بعد عقد من الحرب والمقاطعة الاسد وسوريا يعودان الى حضن العالم العربي.

يديعوت احرونوت:

- حماس اطلقت سراح قاتل برئيل؛ مطلوب: المخرب الذي اطلق النار على مقاتل حرس الحدود.
- الشارة الخضراء – ارتفاع الطلب على القنب الطبي في اسرائيل.
- لبيد: نحتفظ بحقنا في العمل حيال ايران.

- الاعفاء من الحجر للاهالي المطعمين.
- مستوطن رش ضابط وجندي بغاز الفلفل.
- الشرطة يمكنها ان تفتش عن السلاح بدون امر قضائي.
- بدوية تصنع التاريخ الاولى في النيابة العامة.

معاريف/الاسبوع:

- جنوب أحمر – المئات يتظاهرون في بئر السبع ضد الجريمة في المنطقة.
- منذ القراءة العاجلة: قانون الهجرة يسقط.
- لبيد: اسرائيل تحتفظ لنفسها بحق العمل حيال ايران.
- بلينكن يقول للبيد: حل الدولتين هو الافضل برأي بايدن.
- وزيرة الداخلية شكيد: سنقيم 11 بلدة جديدة في النقب واثنتين في الجولان.
- الاف العمال يدخلون اسرائيل بدون تصاريح عبر ثغرات في الجدار.

اسرائيل اليوم:

- قائد حرس الحدود في الجنوب، العقيد تومر الدار: "النار في الوسط العربي: الف شاهد، صفر شهادة.
- رئيس الشباك عن العنف في الوسط: سنوازن بين المساعدة للشرطة وزيادة تدخلنا.
- اسرائيل تطلب من الولايات المتحدة طائرتي شحن وقود في الجو في اقرب وقت ممكن.
- كبير امريكي: نعمل على توسيع اتفاقات ابراهيم.
- رغم اخطارات الشباك: كبير في الادارة المدنية مع معلومات حساسة – اختطف مرة اخرى من قبل السلطة.

قسم الاخبار

الخبر الرئيس –السلطة الفلسطينية – اسرائيل اليوم – من اريئيل كهانا:

رغم اخطارات الشباك: كبير في الادارة المدنية مع معلومات حساسة – اختطف مرة اخرى من قبل السلطة

جهاز الامن العام – الشباك وجه اخطارا، ومراقب الدولة وجه تحذيرا – ولكن موظفا كبيرا في الادارة المدنية مرة اخرى اختطفته السلطة الفلسطينية واخذت معه معلومات حساسة كانت لديه. هذا ما يبينه تحقيق أجرته منظمة اليمين "حتى هنا"، فحصت "اسرائيل اليوم" تفاصيله وتأكدت منها.

نضال العطاري، فلسطيني يسكن قرب نابلس، هو موظف في وزارة الدفاع الاسرائيلية مهمته مراقبة كل صفقات الاراضي في يهودا والسامرة عن الادارة المدنية في المناطق. وتستوجب الصفقات مصادقة ضابط الاركان بتسجيل الاراضي، تومر كرمي الذي يعمل العطاري يدا يمنى له.

قبل نحو اسبوعين طلب العطاري من كرمي ان يأخذ الى بيته الخاص 30 ملف صفقات، معللا ذلك بانه لا يستطيع انهاء عمله في المكتب. فصادق له كرمي على طلبه، ولكن في الغداة اخذ العطاري الى منشآت التحقيق لدى السلطة الفلسطينية في اريحا ومنذئذ لم يعد الى عمله.

ومع وضع الفلسطينيون اليد على 30 ملف اخرجت بإذن من مكاتب الادارة المدنية. ولما كانت الادارة تعمل بأدوات قديمة بما في ذلك انعدام شبكة محوسبة، فلم تصور الملفات ولم توثق بشكل رقمي او غير ذلك.

معنى الامر هو ان الادلة على وجود الصفقات لم تعد موجودة في منظومة الحكم الاسرائيلية مما سيؤدي بخسار بعشرات ملايين الشواكل لاطراف الاتفاقات ويعرض وزارة الدفاع لدعاوى اضرار من الاطراف.

اضافة الى ذلك فان وجود اسماء تجار الاراضي ممن تعاونوا مع الاسرائيليين لدى السلطة الفلسطينية قد يعرض حياتهم للخطر.

من أخطر في الماضي من الوضع الحساس وآثاره الخطيرة هم رجال المخابرات ومراقب الدولة. وفي الادارة المدنية نفسها ايضا، حسب تقرير مراقب الدولة في آب 2020، كان هناك موظفون حذروا من القصور. وقد فعلوا ذلك لان العطاء سبق ان اختطفته في الماضي القوات الفلسطينية عذبته وتغيب عن وظيفته على مدى اشهر.

ومع انه كان واضحا انه سلم معلومات للسلطة الفلسطينية قررت الادارة المدنية ترفيعه الى منصب اكبر وعاد الى عمله وكأن شيئا لم يكن. في اعقاب الاختطاف الاول وجه الشباك ومراقب الدولة اخطارات بان الموقع الحساس الذي يحتله والمعلومات التي لديه تجعله شخصا في خطر الابتزاز.

وجاء من مكتب منسق اعمال المناطق: "الموضوع لا يزال قيد فحص الجهات المهنية في الادارة المدنية مع الجهات المختصة في السلطة الفلسطينية. ليس للموظف اي دور بالصفقات التي

تشارك فيها اسرائيل وبالتالي لا يوجد تخوف من تسريب معلومات تتعلق ببيعه اراضٍ للاسرائيليين.

قسم الافتتاحيات

هآرتس – افتتاحية – 2021/10/14

ليس بالاقوال بل بالافعال

بقلم: أسرة التحرير

أقوال رئيس الوزراء، نفتالي بينيت في مؤتمر "جيروزاليم بوست" عن وجوب حصر النفوذ السياسي للحريديم، دفعت آريه درعي الى التحفز واتهام بينيت بشعبوية مناهضة للحريديم. وحسب درعي فان بينيت "يبدأ في رؤية نسبة الحسم من الاسفل وبالتالي فهو يجرب ما يجربه ليبرمان: اضرب الحريديم ولعلك تحصل على عطف اكبر، وقاعدة اكبر".

ولكن رغم أن بينيت يهدد ودرعي يهين فان حكومة التغيير ليس فقط لا تتخذ خطا مناهضا للحريديم بل عمليا يوجد لها شوط آخر لتجتازه كي تتحرر حقا من النفوذ السياسي للحريديم. عليها أن تتخذ سلسلة تغييرات في صالح عموم الاسرائيليين، بمن فيهم الحريديم، الاقوال لن تكفي في هذه الحالة.

يصر الحريديم على مواصلة العيش كدولة في داخل دولة. حتى اليوم شجعت حكومات اسرائيل الانفصالية والانعزالية، ولا سيما من خلال الدعم الحكومي لطريقة العيش هذه. حكومة بينيت – لبيد هي فرصة حقيقية للتغيير في المسائل المتعلقة بالمجتمع الحريدي. ليس انطلاقا من الرغبة لمحاسبتهم بل من اجل الدفع الى الامام باندماج في سوق العمل وتقليل نفوذهم في المسائل التي تثقل على غلاء المعيشة، مثل الحلال، او في مواضيع تتعلق بالاكراه الديني، مثل التهويد والزواج.

لهذا الغرض على الحكومة أن تشدد على ثلاثة مواضيع اساسية. المسألة الاولى والحرجة هي التعليم. فالمؤسسات الحريدية تتصرف كحكم ذاتي منفصل ولا ترى كجزء من دورها تأهيل التلاميذ في سوق العمل الحديث. بدون تعليم المواضيع الاساسية، فان قدرة الشبان الحريديم على الاندماج في الجيش، التعليم العالي وفي سوق العمل هزيلة جدا؛ مما يؤدي الى تخليد الفقر، الفوارق الاقتصادية والاعتماد على ميزانيات الرفاه الاجتماعي. على الحكومة أن تضمن ان يتلقى اولاد الحريديم تعليما ذا صلة بالحياة في العالم الحديث.

ثانيا، على الحكومة ان تتطلع بان تكون معدلات التشغيل في اوساط الحريديم مماثلة لمعدلهم بين عموم السكان. لهذا الغرض يجب وقف الدعم الحكومي لعدم العمل (المخصصات، الدعم المالي للحضانات النهارية واسعار سكن مخفضة في مدن منفصلة) والشروع في تحفيز العمل. الامر الحرج ايضا في ضوء الزيادة الطبيعية العالية في المجتمع الحريدي مما يستدعي تغييرا دراماتيكا في نهج المجتمع الحريدي تجاه الانخراط في سوق العمل.

ثالثا، على الدولة ان تعطل سيطرة الحاخامية في كل ما يتعلق بالزواج، التهويد ومنظومة الحلال. عندما تكون الاحزاب الحريدية هي لسان الميزان في الائتلاف، يكون هذا متعذرا. اما ائتلاف التغيير، الذي ترك الاحزاب الحريدية في المعارضة، فهو فرصة لتحقيق تغييرات في دولة اسرائيل، بما في ذلك في المجتمع الحريدي (حتى لو لم يعترف زعماؤه بذلك) الامر الذي يحتاجونه مثل الهواء للتنفس.

يديعوت– مقال افتتاحي – 2021/10/14

لنتخلى عن المساعدة

بقلم: سيفر بلوتسكر

(المضمون: بايدن يجد صعوبة في اقرار مساعدة المليار دولار. ونحن لا ينقصنا المال بل نتخلى عن هذه المساعدة ونقدمها هدية عيد ميلاد الـ 79 لبايدن. فمثل هذه الهدايا لا تنسى – المصدر).

الوضع الاقتصادي لاسرائيل افضل بكثير من وضع الولايات المتحدة. وان كان بنك اسرائيل لا يطبع الدولارات، لكن احتياطاته تصل الى 200 مليار دولار، مبلغ هائل بالنسبة لحجم واحتياجات الاقتصاد الاسرائيلي. الشيكل يبدي اداء قويا، النمو مبهر، النسبة بين الدين الحكومي والناتج المحلي متدنية جدا، والفوائض السنوية في ميزان المدفوعات السنوية تضخ بين 15 الى نحو 20 مليار اخرى الى اسرائيل.

في ضوء هذه الحقائق واضح ان ليس لنا حاجة حقيقية لان نطلب من الولايات المتحدة مساعدة خاصة من مليار دولار لشراء عناصر لمنظومة القبة الحديدية. العكس هو الصحيح: نوصي جدا بالتبليغ الفوري للبيت الابيض بان اسرائيل تتنازل عن المليار دولار آنفة الذكر، تدخل اليد الى الجيب وتدفع. وهذا دفع لن يحك بالاحتياطات، الميزانية ومستوى المعيشة.

ان التخلي عن المليار دولار مطلوب جدا لادارة بايدن، التي يصعب عليها الايفاء بتعهدها لاسرائيل (وتعهداتها بالعموم). فقد كان مطلوبا تصويت خاص في مجلس النواب للتغلب على العوائق السياسية والتشريع عالق الان في مجلس الشيوخ ويتسبب بوجع رأس زائد للرئيس بايدن

الذي يوجد في لحظة من درك أسف قاسٍ. الرضى عنه كرئيس تردى في احد استطلاعات الرأي العام الى 38 في المئة. وفي اخرى يتراوح بين 41 و 47 في المئة، وحسب محللين امريكيين في هذه المرحلة من الولاية هذه شعبية اقل من كل الرؤساء الامريكيين بعد الحرب، باستثناء اثنين.

معظم الامريكيين يمنحون رئيسهم علامات سلبية في كل المجالات، من مكافحة الكورونا وحتى سياسة الهجرة، من مأزق الميزانية المسدود وحتى التضخم المالي المستيقظ والبطالة العنيدة.

بايدن يعتبر ضعيفا، يترنح بين الاطراف، غير قادر على ان يطرق الطاولة ويفرض رأيه.

وللامتناع عن الحرج فانه لا يعقد مؤتمرات صحفية ولا يلقي كلمات علنية دون نص مكتوب وجاهز. وحسب الاستطلاعات فانه لا يبث مرجعية والاسوأ من ذلك فانه في نظر الاغلبية لم يعد يبث نزاهة.

ان الاغلبية الهشة للحزب الديمقراطي في مجلسي النواب خلق واقعا سياسيا يكون فيه كل بندوق ملك، كل كتلة فرعية تتباهى بحق الفيتو، والادارة مشلولة. الاقلية الراديكالية في اليسار الديمقراطي التقت منذ الان، كما كان متوقعا، بالاقلية الراديكالية لليمين الديمقراطي والواحدة تعطل الاخرى. وقدرة اداء البيت الابيض والادارة الامريكية. ليس فقط في السياسة الداخلية، بل وفي السياسة الخارجية ايضا. فما هي الخطة الامريكية بالنسبة لايران؟ بالنسبة لتهديدات الصين على تايوان. بالنسبة لسيطرة بوتين على توريد الغاز الطبيعي لاوروبا؟ لا نعرف.

يسود كل شيء هزال غريب، تغطيه بيانات عبثية. نائبة الرئيس كاميلا هاريس، والتي هي حتى الان خيبة امل سياسية اخرى، إما ترتكب افعالا مشينة في كلماتها العلنية او تختفي لفترات طويلة وحاسمة عن الساحة الواشنطنية.

اسرائيل، التي توجد في مفترق طرق بمعان كثيرة، بحاجة الى ادارة امريكية تؤدي مهامها، الى اصحاب قرار في البيت الابيض قادرين على تنفيذ القرارات. بحاجة الى اجماع بين الحزبين تجاهها الى دعم الكتل المعتدلة في الحزبين. والمساومة ا لسياسية حول المساعدة السياسية بمليار دولار تتناقض وهي الاهداف.

بالمقابل، فان بيان حكومة اسرائيل يقول انها تنازلت عن المساعدة سيسهل على الفور على ادارة بايدن وينقذه على الاقل من خلاف محرج واحد. كما أن هذه ستكون هدية يوم ميلاد مناسبة للرئيس نفسه، بعد شهر ابن 79، فمثل هذه الهدايا لا تنسى.

يوجد لنا ما يكفي من المال ونحن يمكننا ان ندفع بسهولة مليار دولار للبنتاغون مقابل عناصر حيوية للقبة الحديدية؛ بل ولعلنا نحصل على ثمن افضل.

هآرتس – مقال – 2021/10/14

رئيس الشباك المنصرف ارغمان:
انعدام الحوار مع السلطة أدى الى اضعافها
بقلم: ينيف كوفوفيتش

(المضمون: رئيس الشباك الجديد، رونين بار، قال إن الجهاز لن يقف مكتوف الايدي امام العنف في المجتمع العربي. ورئيس الشباك المنصرف، نداف ارغمان، قال إنه يجب على اسرائيل ايجاد طريقة للتعاون مع السلطة الفلسطينية والدفع قدما بمشاريع اقتصادية بمساعدة دولية – المصدر).

رونين بار تسلم أمس رسميا منصب رئيس الشباك في احتفال لتسلم المهمات في مكتب رئيس الحكومة. بار حل محل نداف ارغمان الذي تولى المنصب في السنوات الخمسية الماضية.

ارغمان قال في الاحتفال بأن "انعدام الحوار بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية والخطوات التي قام بها أبو مازن، ادت الى اضعاف السلطة، سواء اقتصاديا أو شعبيا". وحسب قوله، "الواقع الحالي هو حماس قوية وسلطة فلسطينية ضعيفة. الهدوء النسبي الذي نشاهده في السنوات الاخيرة في يهودا والسامرة هو هدوء مضلل. هناك طوال الوقت محاولات لتنفيذ عمليات. هذا الهدوء ينبع من جودة احباط العمليات وليس من غياب المحاولات".

ارغمان قال ايضا بأن "اسرائيل يجب عليها أن تجد الطريق للتعاون مع السلطة الفلسطينية والدفع قدما بمشاريع اقتصادية بمساعدة دولية". اضافة الى ذلك، حسب اقوال ارغمان، يجب على اسرائيل "الضرب بشكل قوي حماس في يهودا والسامرة وفي القطاع وقيادتها في الخارج".

وقد قال ارغمان عن ايران بأنها "اللبنة الاولى في أي حادثة خطيرة في الشرق الاوسط، بدءا بالارهاب وحتى الذرة. ايران تحرك وتزيت الآن عجلات الارهاب بواسطة الاموال والوسائل القتالية والتوجيه، وتخلق تعاون بين حماس والجهاد الاسلامي وحزب الله. وتقوم بتشغيل مليشيات مسلحة في العراق وفي اليمن. ومن اجل تقييد خطواتها وقدرتها في الشرق الاوسط مطلوب عمل حازم".

بار قال في الاحتفال بأن "الجهاز لن يقف مكتوف الايدي امام العنف في المجتمع العربي. نحن سنعرض التوازن الصحيح بين اسهامنا في تعزيز الشرطة وبين زيادة تدخل الجهاز".

وقال بار ايضا في خطابه بأن "تهديد ايران سيواصل وقوفه في مركز اهتمامنا، في البلاد وفي الخارج وفي ساحة السايبر". واشار ايضا الى أن "الجهاز يقف على مفترق طرق بين الحق في الامن والحياة وبين الحق في الخصوصية واحترام الانسان. أنا آمل أنه في كل القرارات المصيرية تكون لنا القوة والشجاعة والحكمة كي نوازن بشكل صحيح بين هذه المركبات".
رئيس الحكومة نفتالي بينيت قال في الاحتفال بأن "السماح للعدو بأن يزداد قوة وأن تتحول المنظمات الارهابية الى دول ارهابية مع جيوش وعشرات آلاف الصواريخ، لا يعتبر خيار".

هآرتس – مقال – 2021/10/14

اسرائيل تدفع قدما باقامة آلاف الوحدات السكنية
خلف الخط الاخضر في القدس، في هذه الاثناء بايدن يصمت
بقلم: نير حسون ويونتان ليس

(المضمون: تطبيق الخطة سيمنع تقسيم مستقبلي لمدينة القدس، وربما أن الرئيس الامريكي لم يدرك بعد بأن اسرائيل على عتبة تغيير هام للخارطة الجيوسياسية في المنطقة. في نظر المجتمع الدولي فان تطبيق هذه الخطة سيدفن نهائيا حل الدولتين – المصدر).
جفعات همتوس، منطقة إي 1، عطروت وبسغات زئيف – جميعها اماكن في القدس أو في محيطها وتوجد خلف الخط الاخضر، حيث تقوم اسرائيل فيها في هذه الايام بالدفع قدما بخطط واسعة للبناء لليهود. ادارة الرئيس الامريكي جو بايدن امتنعت في هذه الاثناء عن استخدام الضغوط على اسرائيل لتجميد البناء، على الاقل بشكل علني. مع الاخذ في الحسبان تشكيلة الحكومة فان هذه الضغوط يمكن أن تتحول الى ازمة سياسية.
أمس صادقت اللجنة المحلية في القدس على مصادرة مناطق في جفعات همتوس، وصادقت ايضا على ايداع خطة لتوسيع حي بسغات زئيف. في الاسبوع القادم ستبدأ مناقشة الاعتراضات على اقامة المستوطنة الجديدة في منطقة "إي 1"، وبعد شهر سيتم عرض خطة للنقاش لبناء حي يهودي ضخم في منطقة عطروت خلف الخط الاخضر. وزارة الاسكان تقف وراء معظم هذه المبادرات.
جفعات همتوس وإي 1 (التي تسمى ايضا مبسيرت ادوميم) كانت دائما تعتبر خط احمر بالنسبة للامريكيين والمجتمع الدولي. هذه الخطط تعتبر اشكالية بشكل خاص لأن جفعات همتوس ستفصل كليا قرية بيت صفافا عن الفضاء الفلسطيني لشرقي القدس وتحيطها بأحياء يهودية. ومنطقة إي 1 ستقسم الضفة الغربية ولن تسمح بالانتقال بين شمال الضفة وجنوبها. في نظر المجتمع الدولي هذه مسامير زائدة جدا في نعش حل الدولتين.

"نحن هنا بسبب اهمية الحفاظ على الامل بدولة فلسطينية مستقلة وحرة تعيش بسلام الى جانب اسرائيل. كل اضافة لمستوطنين على ارض فلسطينية تقوض هذا الامل"، قال قبل سنة رئيس بعثة الاتحاد الاوروبي في الضفة، سيفان فون بورغسدروف، اثناء جولة في جفعات همتوس. الحي الجديد الذي يخطط أن تقام فيه 1257 وحدة سكنية سيكون الاول الذي سيقام في القدس منذ ثلاثين سنة. الحي السابق كان جبل أبو غنيم المجاور، الذي حتى الآن اعتبر في نظر الفلسطينيين واجزاء كبيرة من المجتمع الدولي، مؤامرة اسرائيلية استهدفت التشويش على اتفاقات اوسلو.

طوال وجود براك اوباما في البيت الابيض منع مكتب رئيس الحكومة، بسبب الضغط الامريكي، الدفع قدما بهذه المخططات. ايضا عند تسلم دونالد ترامب منصبه لم تسارع اسرائيل الى الدفع قدما بالبناء. فقط في شهر شباط 2020، بعد ستة ايام على جولة الانتخابات الثالثة، أمر رئيس الحكومة في حينه، بنيامين نتنياهو، بتسريع اقامة هذه الاحياء.

الامر الذي اعتبر خدعة انتخابية تحول الى واقع. فقبل بضعة ايام على أداء بايدن للقسم تم اغلاق العطاءات في جفعات همتوس والجرافات بدأت بالاعمال الاولية على الارض. المستوطنة في إي 1 التي فيها يخطط لاقامة 3500 وحدة سكنية، ما زالت بحاجة الى المرور باجراءات التخطيط، لكن حكومة بينيت تقترب من اللغم الذي زرعه نتنياهو في اواخر ولايته.

زخم البناء وراء الخط الاخضر في القدس يواصل ايضا في اماكن اخرى. أمس اوصت اللجنة المحلية في القدس بالمصادقة على اقامة 470 وحدة سكنية في بسغات زئيف. في وثائق الخطة تعلن وزارة الاسكان بأن الامر يتعلق بـ "استخدام مناطق بلدية مفتوحة داخل المجال البلدي"، في اطار "تحديث بلدي". ولكن نظرة سريعة الى الخارطة تظهر أن الامر يتعلق فعليا بتوسيع الحي اليهودي باتجاه جدار الفصل الذي يفصل بينها وبين قرية حزما.

في 6 كانون الاول ستناقش اللجنة اللوائية اقامة حي ضخم فيه 9000 وحدة سطنية في منطقة مطار عطروت. ايضا عطروت توجد في منطقة حساسة جدا لكل الذين ما زالوا سيصممون على اقامة الدولة الفلسطينية، المنطقة الصناعية عطروت والمطار المتروك الى جانبها يوجدان بين احياء بيت حنينا وكفر عقب، التي هي فضاءات التطور الاخيرة التي بقيت للفلسطينيين في منطقة القدس.

الرئيس الامريكي جو بايدن له تجربة في تحطيم الادوات امام حكومة اسرائيل في كل ما يتعلق بالبناء وراء الخط الاخضر. اثناء زيارته في اسرائيل في 2010 كنائب لاوباما، نشرت وزارة الداخلية خطة لتوسيع حي رمات شلومو. الخطة اثارت غضب غير مسبوق في ادارة اوباما. بايدن الذي شعر أنه أهين من قبل اسرائيل كان في طريقه لوجبة عشاء مع نتنياهو. مؤخرا نشر

أنه في ذاك المساء طلب من البيت الابيض العودة بصورة فورية الى واشنطن، وفقط بعد جهود وصل لتناول وجبة العشاء.

مهمة مستحيلة

هذه الازمة كانت بداية تجميد طويل للبناء الاسرائيلي في شرقي القدس والضفة الغربية، الذي انتهى فقط في عهد ترامب. في هذه المرحلة يبدو أن ادارة بايدن لم تستخدم بعد ضغوط مشابهة على اسرائيل. احتمالية اخرى هي أن الادارة ادركت أن اسرائيل على عتبة تغيير مهم للخارطة الجيوسياسية في القدس.

وزير الخارجية، يئير لبيد، الذي يزور في الوقت الحالي واشنطن سمع كما يبدو احتجاجات امريكية خفيفة حول الموضوع. مصدر امريكي رفيع قال قبل اللقاء بين لبيد ونظيره الامريكي، انطوني بلينكن، بأن الادارة الامريكية متمسكة بموقفها ضد توسيع البناء في المستوطنات.

مهمة تقسيم القدس تحولت منذ زمن الى مهمة مستحيلة. الواقع المقدسي للمستوطنات والبنى التحتية والاقتصاد وحتى "الخرائط الذهنية" للمقدسيين من شطري المدينة، يقتضي رمي الخطط القديمة من جنيف أو كامب ديفيد. مع ذلك، في المجتمع الدولي هناك اتفاق على أن هذا هو السيناريو المعقول الوحيد لمستقبل اسرائيل وفلسطين.

إن الدفع قدما باقامة الثلاث مستوطنات الجديدة، جفعات همتوس ومنطقة إي 1 وعطروت، والتي في كل واحدة منها يتوقع أن يعيش عشرات آلاف الاسرائيليين، سيحول هذا السيناريو الى سيناريو منفصل كليا عن الواقع. المجتمع الدولي سيكون ملزم بتقديم حل آخر، دولة ثنائية القومية أو كونفيدرالية من نوع معين يعيش فيها ملايين الاسرائيليين والفلسطينيين مع مساواة في الحقوق، ستكون هي الخيار الوحيد المعقول.

اسرائيل اليوم – مقال – 2021/10/14

العالم ينظر: بايدن ملزم بمعاقبة ايران

بقلم: ريتشارد غولدبرغ ويعقوب نيجل

(المضمون: سياسة بايدن حولت ايران من نظام على شفا الانهيار الاقتصادي الى نظام آخذ بالثقة بنفسه ويتقدم جدا نحو قدرة الانطلاق الى النووي – المصدر).

في الاسابيع القادمة سيقف بايدن امام القرار الاكبر لرئاسته بالنسبة لايران: هل حان الوقت لان يقول لا وان يبني ائتلافا يلقي على طهران المسؤولية على التضليل النووي والخرق لتعهداتها ام ربما الوقوع في الفخ الذي يغلق الباب على اتفاق جيد أطول وأقوى.

في الاشهر الاخيرة تعمل الادارة بموجب فرضية مغلوطة في أنه اذا قللت الولايات المتحدة الضغط عن ايران والغت بالتوازي كل تهديد مصداق استخدام القوة العسكرية، سيقتنع الزعيم باجراء مفاوضات على العودة الى الاتفاق النووي من العام 2015. اما عمليا فيتبين ان الواقع معاكس.

لقد دخلت ايران الى العام 2021 مع أرصدة عملة صعبة بمبلغ 4 مليار دولار فقط، مع رئيس ابدى استعدادا لاستخدام القوة ومع امكانية ان يتوجه مجلس امناء الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى مجلس الامن في الامم المتحدة على خرق ميثاق منع نشر السلاح النووي NPT.

بعد ثلاثة أسابيع من ذلك تلقت ايران ضخا للاكسجين، وحملة "الضغط الأقصى" لترامب استبدلت بحملة "تنازلات اقصى"، من اجل اغراء طهران للعودة الى المفاوضات. بدلا من مواصلة تجويع النظام، العطش للاموال النقدية، سمح لإيران بان تستخدم احتياطاتها المجمدة لتسديد الديون وبالتوازي اقتنعت أوروبا بعدم فرض عقوبات على ايران في ضوء رفضها المتواصل بالتعاون مع تحقيقات الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وبالتوازي، تفحص ايران بايدن من خلال مبعوثيها في المنطقة، ومبادرة الهجمات على جنود أمريكيين في العراق، صواريخ على إسرائيل والسعودية وهجمات في البحر. بايدن لم يرد، مثلما فعل سلفه، بمهاجمة الحرس الثوري الذي ادار الهجمات حتى بعد ان قتل امريكي.

والنتائج؟ توسيع شاسع لتخصيب اليورانيوم، فرض قيود حادة على مراقبي الأمم المتحدة، وإقامة حكومة إيرانية مصممة على بناء خط قاعدة نووية جديدة لغرض المفاوضات. لقد سمح بايدن لإيران بقلب السيناريو، في غضون اشهر قليلة، من نظام على شفا انهيار اقتصادي الى نظام بات واثقا اكثر بنفسه ويتقدم جدا نحو القدرة للانطلاق الى النووي او حتى أخطر من ذلك، قدرة على "الاسترلق" الى النووي من خلال خلق قدرة لاستخدام منشآت سرية وأجهزة طرد مركزي متطورة.

تستخدم ايران منذ الان أجهزة طرد مركزي متطورة، تخصب اليورانيوم الى 60 في المئة، وتوجد على مسافة قصيرة من مادة مشعة للسلاح. ترفض ايران الإجابة على أسئلة الوكالة الدولية للطاقة الذرية لماذا توجد مادة نووية محظورة على الأقل في ثلاثة أماكن غير معلن عنها. إضافة الى ذلك، اخذت كرهائن التسجيلات في المواقع المعلنة، وقيدت جدا قدرات التحليل للمراقبين في الزمن الحقيقي.

يخرق النظام ليس فقط تعهدات في اطار الاتفاق النووي بل ويفرض جوهريا التعهدات لـ NPT. منذ اصبح بايدن رئيسا، التقى مجلس مدراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية ثلاث مرات. وللحفاظ على الاحتمال بالعودة الى المفاوضات، عارضت الإدارة، قبل كل لقاء، شجب ايران بسبب عدم

تعاونها مع الوكالة وعدم اطاعتها لميثاق NPT، رغم التقارير الحادة من جانب مدير عام الوكالة. وكانت النتيجة هي انه بعد كل لقاء سرعت ايران الخروقات، عرقلت عمل الوكالة ولم تتعاون مع محققيها. بعد بضعة أيام من الجلسة في أيلول، منعت ايران الوصول الى منشأة تركيب أجهزة الطرد المركزي في كاراج. ولئن كانت الاسرة الدولية بحاجة الى التذكير بان الضغط وليس المصالحة والاستسلام هو الصيغة الوحيدة للحصول على تعاون إيراني فان كاراج هي الدليل. العالم ينتظر جلسة مجلس الإدارة في تشرين الثاني، ومصداقية الوكالة ومديرها العام شخصيا ومصداقية نظام NPT توجد الان تحت تحد جدي. نقطة على الديمقراطيين والجمهوريين في الكابيتول ان يعرضوها على غروسي في زيارته القريبة الى الولايات المتحدة.

اذا ما ارتكب بايدن الخطأ ذاته للمرة الرابعة، فانه وحده يتحمل المسؤولية لمواصلة الضوء الأخضر للتصعيد النووي. هذا هو الوقت لقلب الجرة على فمها. بتنسيق مع الحلفاء في أوروبا على الإدارة ان تطلب جلسة خاصة فورية لمجلس المدراء ليقرر بان ايران مسؤولة عن إدارة سياسة نووية غير قانونية.

بايدن ومستشاروه ملزمون بان يستوعبوا بانه بعد اكثر من ثمانية اشهر من تبذير الرافعة الاقتصادية الامريكية بالتوازي مع الزيادة الواضحة للرافعة الإيرانية، فان مشورة مالي لا تؤدي الى العودة الى الاتفاق او الى صفقة بعيدة المدى اكثر، بل الى شيء أسوأ بكثير، يسمى "الأقل مقابل الأقل". الولايات المتحدة توفر تسهيلا جزئيا في العقوبات مقابل تنازلات نووية جزئية. هذا كفيل بان يبدو مغريا ولكن المعنى هو ان نظاما مع مقدرات مالية محدودة فان التسهيل الجزئي في العقوبات هو النتيجة التي ترغب فيها ايران. فهذا سيسمح لهم مواصلة اعمال دعم الارهاب في ارجاء العالم، وان يثبتوا بالتوازي تقدمهم النووي كاساس لمفاوضات مستقبلية. كما حصل في 2013، الاتفاقات الانتقالية، التي تمنح تسهيلا جزئيا في العقوبات وتزيل قسما كبيرا من الرافعة الامريكية تصبح في نهاية المطاف صفقة نهائية عليلة.

الوضع الراهن لا يحتمل. لكن العودة الى الاتفاق العليل جدا – الذي بعض من قيوده توشك على انتهاء المفعول – او الى صفقة أسوأ تتمثل بـ "اقل مقابل اقل" غير مقبولتين. لبايدن إمكانية واحدة جيدة: ان يعيد تثبيت ائتلاف مستعد لان يمارس الضغط الاقتصادي والسياسي الى جانب الردع العسكري المصداق والمتواصل، لاجبار ايران على الالتزام بتعهداتها لـ NPT وخوض مفاوضات على تسوية افضل، أطول واقوى.

ان الصين وروسيا ستشكوان على مدى الطريق، فدعوهما يشكواه. فهما لن تنجحا في وقف ائتلاف الولايات المتحدة وحلفائها. كما أنهما لا يمكنهما أن يوقفا الوكالة من التوجه الى مجلس الامن وفرض عقوبات على الأمم المتحدة. إدارة بايدن يطيب لها ان تقول ان القيادة الامريكية

في المؤسسات متعددة الأطراف، مثل الوكالة، "عادت". العالم يتوقع ان يرى في فيينا في الأسابيع القادمة اذا كان هذا صحيحا حقا.

هآرتس – مقال – 2021/10/14

بعد سنوات من الجيرة الحسنة بدأوا في غوش عصيون يحاولون انهاء الاعتراف بقرية فلسطينية صغيرة

بقلم: هاجر شيزاف

(المضمون: في غرب منطقة غوش عصيون وفي قلب تواصل المستوطنات اليهودية توجد خربة زكريا. خلال سنوات نشأت علاقات صداقة بين المستوطنين والفلسطينيين المحليين الذين بعضهم يعملون في المدرسة الدينية وفي السوبرماركت فيها. الآن مخطط للسماح بالبناء في القرية بصورة قانونية يكشف نظرة المستوطنين لجيرانهم: "أنا مع التعايش، لكن فقط عندما لا يشكل ذلك خطرا على اليهود" – المصدر).

الشارع الذي تم شقه بين المستوطنات الثرية روش تسورين والون شفوت يرافقه متنزه يطل على المشهد الطبيعي للكروم. المشاة يمرون فيه اثناء تنزههم سيرا على الاقدام، أو لغرض النشاطات الرياضية في هواء الخريف. في الطريق يمرون بـ "شجرة الصنوبر المعزولة"، وهي شجرة عمرها مئات السنين وتوجد في وسط منطقة سياحية تم ترميمها مؤخرا بمساعدة وزارة السياحة ووزارة الزراعة. هذا هو الجزء الغربي من غوش عصيون. مثلما يرمز اسمها، هذه المنطقة تشكل حقا "كتلة" تواصل من المستوطنات التي لا تقتضي الحركة فيما بينها أي مرور بقرى فلسطينية.

هذا التواصل تم قطعه قرب مركز المتنزه. ومن لهم نظرة ثاقبة سيلاحظون الانعطاف يمينا الى شارع صغير وغير معبد، الذي يبرز على خلفية الترتيب السائد في المنطقة. في نهاية هذا الشارع توجد قرية بيت زكريا أو خربة زكريا كما تسميها اسرائيل. لا توجد أي لافتة تشير الى الدخول الى المكان. كل المباني في القرية تعتبر غير قانونية، لذلك هي مهددة بالهدم. السكان يعيشون في بيوت مكتظة بدون بنى تحتية منظمة. ولكن في شهر آب الماضي حدث أمر استثنائي، الادارة المدنية اعلنت أنها ستدفع قدما بالاعتراف بالخمسين مبنى في القرية الفلسطينية الصغيرة وستصادق على اقامة بنى تحتية. هذه الخطوة اثارت معارضة شديدة وفورية من قبل المستوطنات المجاورة والكيرن كييمت، التي انضمت معا في محاولة لاقناع وزارة الدفاع بالغاء هذه الخطوة.

سكان القرية خاب املهم كثيرا من الردود الغاضبة. فخلال سنوات تم نسج علاقات ودية بينهم وبين المستوطنين في المنطقة. ووسائل الاعلام قامت في السابق بتغطية احداث وثقت هذه العلاقات،

التي تضمنت زيارة فتيات كفر عصيون اللواتي جئن من اجل شكر أحد سكان خربة زكريا الذي ساعد في اطفاء حريق، وحادثة قام فيها أحد السكان بالكشف عن عبوات وضعت في المنطقة.

"دائما كانت لنا علاقات مع مستوطنين واسرائيليين"، قال رئيس مجلس القرية، محمد ابراهيم عطا الله سعد. "الآن فجأة يقولون إنه محظور أن يكون لنا مخطط للقرية لأننا نشكل خطر. هذا يؤلمني. هذا ببساطة غير صحيح".

الآن يعيش في خربة زكريا حوالي 350 شخص، حسب تقدير سعد. معظمهم يعملون في الزراعة في المستوطنات المجاورة وفي فرع رامي ليفي الموجود على مفترق طرق غوش عصيون وفي محطة الوقود المجاورة وحتى في المدرسة الدينية عصيون. ورغم ذلك، من يعارضون الخطة قالوا إنها ستعرض للخطر المستوطنين و"ستقطع تواصل الاستيطان اليهودي في المنطقة".

رئيس المجلس قال إن الألم يزداد ازاء جهوده للحفاظ على علاقات الصداقة على مدى السنين، حتى لو اضطر الى التضحية بمصالح داخلية. وحسب قوله، في عدة مناسبات رفض اقتراحات منظمات حقوق الانسان لتقديم مساعدة في التخطيط لصالح القرية. سعد قال إنه فضل التمسك بالمخطط الذي دفعت به قدما الادارة المدنية من اجل أن يكون في "متناول اليد"، حسب تعبيره. في هذه السنوات واصل سكان القرية العيش بدون بنى تحتية منظمة وبدون مصادقات تمكنهم من اقامة مباني جديدة في المكان.

على خلفية هذه الظروف، الكثير من الشباب يغادرون القرية دون خيار. على الاغلب هم ينتقلون للسكن بالايجار في البلدات الفلسطينية القريبة. شراء شقة هو أمر باهظ جدا بالنسبة لهم، لكن ايضا العيش في خربة زكريا غير ممكن.

خطة مقلصة، معارضة كبيرة

حول خربة زكريا تنتشر اربع قرى اصغر وهي خلة البلوطة ووادي شحيت وخلة افعانا ومنطقة الشفا. معا يعدون حوالي 650 شخص، يشكلون جزءا من هذه الوحدة القروية. ولكن الخطة التي يدور الحديث عنها لتسوية شاملة هي فقط مساحة القرية الرئيسية، بيت زكريا، ولا تنظم الاخرى. رغم الطابع المقلص للمخطط فان الدفع به قدما اثار احتجاج فوري في اوساط الجيران اليهود. النقاش الاولي بشأنه كان يمكن أن يجري في الادارة المدنية في منتصف شهر آب الماضي. قبل هذا الموعد ارسل 17 من رؤساء المستوطنات رسالة لوزير الدفاع بني غانتس قالوا فيها إن الامر يتعلق بتهديد "وحدة الكتلة". بعد ذلك بدأ موظفو الادارة بالاضراب وهكذا تم تأجيل النقاش.

قبل اسبوعين تقريبا جاء غانتس لجولة في المنطقة، بضغط من المستوطنين. اثناء جولته لم يدخل خربة زكريا ولم يلتق مع احد من سكان القرية. وحسب تقرير في "كان 11"، في نهاية الجولة قرر

غانتس اعادة فحص مخطط الاعتراف بالمباني. غانتس لم يرد على الادعاء. وسعد من ناحيته لم تتم دعوته لهذه الجولة.

مؤخرا كانت وزارة الدفاع موجودة تحت ضغوط، ليس فقط من جانب المستوطنين بل ايضا من جانب الكيرن كييمت. ممثلة الكيرن كييمت، المحامية دينا ياهف، سارعت الى مطالبة الادارة المدنية باصدار أمر منع فوري للمخطط عندما تبين وجود نية لدفعه قدما. حسب الكيرن كييمت، جزء من الارض التي يشملها المخطط توجد بملكيتها. هذا الامر لم يتم حسمه، واليوم ستناقش الادارة المدنية طلب لمنع الدفع قدما بالمخطط.

في خلفية تدخل الكيرن كييمت يوجد نضال طويل مع خربة زكريا. في الدعوى التي قدمتها الكيرن كييمت، التي تم الاعتراف بها من قبل المحكمة العليا جاء أنه في 1944 اشترت الكيرن كييمت 522 دونم، التي تستخدمها الآن مستوطنة روش تسورين، ومبنى المجلس الاقليمي غوش عصيون واراضي زراعية.

الكوشان الذي يوجد لدى الكيرن كييمت يشمل 74 دونم فقط. في اطار الاجراءات القانونية التي بدأت في العام 1999 ولم تنته حتى الآن، قال سعد بواسطة المحامي غياث ناصر بأن الاراضي التي الكيرن كييمت معنية بتسجيلها على اسمها هي فعليا ارضه وتمت فلاحتها من قبله. المحاكم حكمت في الواقع لصالح الكيرن كييمت. ولكن بعد اصدار الحكم الارض لم تسجل بعد وهي تنتظر نقاش آخر في الادارة المدنية.

في هذه الاثناء يواصل ابناء خربة زكريا المعاناة من مستوى حياة متدني. الحديث لا يدور فقط عن غياب البنى التحتية أو منع البناء الجديد. مسجد القرية بقي بدون مأذنة، وبناءه لم تتم المصادقة عليه بعد. وغير بعيد عنه، في المدرسة الاساسية الصغيرة، السقف يدلف. سعد يقف في ساحة المدرسة ويشير نحو الون شفوت والمنشأة التعليمية الكبيرة فيها، التي تشمل المدرسة الدينية جبل عصيون وكلية هرتسوغ. "أنا رئيس مجلس القرية وليست لي قدرة على فعل أي شيء"، اعترف، "عندما يسألني ابني لماذا هناك (في المستوطنات) يوجد شارع جميل وعندنا لا يوجد مثله عندنا لا يكون لدي جواب اعطيه اياه".

يحبون ويثقون، الى حد معين

في الاشهر الاخيرة يبدو أن النضال ضد المخطط يقسم المستوطنين في المنطقة. ويضيء مواقفهم وعلاقتهم بضوء مركب. مثلا، يارون روزنطال، مدير الاقتصاد في كفار عصيون ورئيس المعارضة للخطة، اعتبر طوال سنوات شخص معتدل سياسيا. في العام 2018 تنافس في الانتخابات على رئاسة مجلس غوش عصيون وهزم امام شخص اعتبر متطرف اكثر منه، شلومو نئمان. ولكن الآن يبدو أنه يطوق نئمان من اليمين: حسب تقارير، الخطوات لتسوية البناء في خربة زكريا بدأت بعلم

المجلس. روزنطال يحتج. "غوش عصيون هي الآن المكان الوحيد الذي توجد فيه حياة يهودية حرة من بين المستوطنات في يهودا والسامرة"، قال واضاف "لذلك، النساء يخرجن للسير والاولاد يركبون على الدراجات. اذا كانت هنا قرية عربية كبيرة فهذا لن يحدث بعد ذلك".

مؤخرا تجول رئيس المجلس شلومو نئمان في القرية مع عضوة الكنيست اوريت ستروك (الصهيونية المتدينة) ويوآف كيش (الليكود)، من اللوبي من اجل ارض اسرائيل. بعد الزيارة اصدر المجلس بيان جاء فيه أن هذه العملية تشكل "سابقة للمصادقة على بناء عربي في قلب الاستيطان اليهودي".

وحسب قوله، هو واصدقاءه يخشون من أن المصادقة على الخطة ستؤدي الى انتقال فلسطينيين من بلدات اخرى الى القرية. "أنا بشكل مبدئي مع التعايش، لكن فقط عندما يكون ذلك لا يشكل أي خطر على اليهود". وقال بشكل قاطع: "اضافة الى ذلك، ايضا بيت الفا ونير دافيد لم تكن لتوافق على اقامة قرية عربية بينهما".

انضم لهذا النقاش ايضا شاؤول غولدشتاين، رئيس مجلس غوش عصيون الاسبق، والآن هو مدير عام سلطة الطبيعة والحدائق. حسب اقواله هو كان أول المبادرين لوضع خطة لتسوية وضع القرية قبل 15 سنة تقريبا. "نحن نحب ونثق بسكان خربة زكريا، وحتى الآذن في مدرستنا الاساسية كان من هناك وكانت لديه مفاتيح المدرسة"، قال. وقد قال ايضا إنه "دائما كان هناك من يعارضون تسوية وضع القرية. "أنا شخص يميني جدا. البلاد هي لنا. لا يوجد خلاف. لكني لا اعتقد أنه يجدر أن نتعامل بهذه الصورة مع السكان الذين يعيشون قرب مستوطنات مثل الون شفوت، التي يوجد فيها بنى تحتية وكل شيء".

غولدشتاين تحدث ايضا عن تسوية محدودة فقط. حسب قوله، كجزء من تحريك الفكرة قامت المستوطنة باحصاء سكان القرية من اجل التأكد منه أنه بعد تسويتها لن ينتقل اليها فلسطينيون من بلدات اخرى. وحسب قوله، هو اوقف المخطط بعد أن علم بأن الادارة المدنية تنوي المصادقة على بناء 400 وحدة سكنية.

على خلفية الاشكالية البيروقراطية وشبكة الضغوط فان مصير سكان خربة زكريا بقي غامضا. "نحن نعيش ثمانية اشخاص في غرفة"، قال سعد. "نحن بالاجمال نريد العيش مثل البشر. خمسون وحدة لا تكفي، لكن سنبدأ من شيء ما".

وزير الدفاع بني غانتس رفض الرد.

من الكيرن كييمت جاء: "حسب قرار المحكمة العليا فان شركة همنوتا القدس هي صاحبة الاراضي. شركة همنوتا القدس تعمل وستعمل على الحفاظ على اراضيها وعلى حقوقها في الملكية. كل شيء طبقا للقرارات الموثقة في مؤسسات الكيرن كييمت".

من رئيس مجلس غوش عصيون، شلومو نئمان، ورد: "نعم، قبل اكثر من عقد بادر المجلس الى تخطيط وتسوية لصالح سكان خربة زكريا. الآن نحن نوجد في مكان آخر كليا. نحن نتصرف مباشرة امام وزارة الدفاع والجهات ذات الصلاة، ونحن على ثقة من أن أي خطة بناء للسلطة الفلسطينية لن تتم المصادقة عليها في غوش عصيون".

يديعوت – مقال – 2021/10/14

معضلة لبنانية

بقلم: سمدار بيري

(المضمون: في دولة لبنان توجد أصوات تفضل السلام مع اسرائيل وحل مشاكلها الداخلية عبر التعاون معها – المصدر).

قبل سنة بالضبط نجحت كلودين عون، ابنة الرئيس اللبناني في مفاجأة الجمهور المحلي عندما شرحت لماذا من المجدي التوجه الى السلام مع اسرائيل. "كان بودي جدا ان ازور القدس"، كشفت واضافت بانه معروف لها انه يوجد اهتمام هائل في اوجه التعاون الاقتصادي مع اسرائيل. وتساءلت: "لماذا لا نتبنى هذه الخطوة؟".

أثارت تصريحات ابنة الرئيس عاصفة وغضب، ولكن بالتوازي فتحت قناة حوار للبنانيين في الخارج، "كولينغ فور ديس 2020"، الذي شرح لجمهور معجبيه المتزايد ما هي فضائل العلاقات مع اسرائيل، لماذا من المجدي للبنان ان يتبنى صيغة اتفاقات ابراهيم ولماذا الاسرائيليون "ليسوا على الاطلاق ما اعتقدناه عنهم".

وبعد: قناة تلفزيونية عربية اجرت أحاديث مع مواطنين لبنانيين، ممن أعربوا عن فضول واساسا عن ضرورة ليس فقط للوصول الى السلام بل وايضا ازاحة حزب الله عن مواقع القوة في لبنان. والان يستخدم الاف الشبان اللبنانيين الانستغرام والتك توك لعرض الفضائل الهائلة للسلام حين يكون لبنان مسحوقا ومضرورا منذ سنة، منذ الانفجار في مرفأ بيروت، والاغتراب المتسع بين الطبقة الحاكمة الغنية وبين جماهير الشعب الذين علقوا في ضائقة جوع حقيقي. عشرات الاف السكان يعيشون الان في بيروت في الظلام الدامس من ساعات ما بعد الظهيرة. فلا يمكن الطبخ، الغسيل وبالتأكيد القراءة او مشاهدة التلفزيون.

المسمار الاخير في سؤال نعم أم لا للعلاقات مع اسرائيل يكمن في مقال نديم قطيش هذا الاسبوع في "الشرق الاوسط" ويأتي عبر الانترنت تقريبا لكل بيت في أرجاء العالم العربي. قطيش، صحافي كبير يعمل في "سكاي نيوز" بالعربية، عرض الموضوع بالكلمات الأكثر وضوحا. السير الان الى اتفاق سلام مع إسرائيل، والاكتشاف كم سيكون سهلا الوصول الى

نتائج إيجابية حين يكون وضع لبنان في هذا السوء. اختاروا بين امكانيتين، كما يقترح: إما ان تعود ايران الى لبنان من خلال حزب الله – وهي قطعت منذ الان اكثر من نصف الطريق لتحقيق أهدافها – أو ان نتبنى المسار الذي يتلقى فيه لبنان من إسرائيل مساعدة إنسانية واقتصادية.

الإسرائيليون سيصلون الى حسب وتيرتهم، يشرح قطيش، وعندها أيضا ستكون اياديهم محملة بكل الخير الاقتصادي والتجاري. فلبنان هو قبل كل شيء دولة تجار.

رئيس لبنان، ميشيل عون، لم يحدد موقفا قاطعا. توجد لنا مشاكل مع إسرائيل، يوضح. فقط بعد حلها، سنرى ما سيكون. لعون، كما من المهم أن نذكر، يوجد تاريخ طويل مع إسرائيل منذ عهده كجنرال في الجيش. فالوزير السابق نتان فيلنائي انقذ حياته حين دفع به الى أرضية سيارته العسكرية وانقذه من مواجهة كان يمكن ان تنتهي بشكل سيء جدا. عون لم ينسى الحادثة، وكذا دور اللواء احتياط مناحم عينان، وجنرالات آخرين عندنا ولكن في هذه المرحلة يفضل تجاوز الذكريات.

لحكومة لبنان يتوجد تعهد اردني في نقل الغاز والكهرباء، وكذا الرئيس المصري السيسي تطوع بالمساعدة. والان يحاول الصحافي نديم قطيش، الذي يعتبر عن صوت متزايد القوة لمساعدة حكومة لبنان في أن تقرر ما هو الأفضل، الموفر والاصح بالنسبة لهم: ان يتلقوا الغاز والكهرباء من ايران عبر سوريا ويعززوا اكثر من ذلك حزب الله: ان يشتروا الكهرباء من مصر، التي تمر عبر سيناء والعقبة وسوريا الى ان تصل الى بيروت؛ ام السير في اختصارات طريق كبيرة، وتلقيها من مصر بل واجود، في طريق اقصر وبدون تهديدات سيطرة، مباشرة من إسرائيل؟ لبنان الرسمي في هذه الاثناء صامت.

معاريف – مقال – 2021/10/14

يوجد شرف

بقلم: تيدي نويمان

(المضمون: في الاسبوع الذي هاجر فيه والدّاي الى اسرائيل، عائلتي وانا نرفع الرأس فخرا في ضوء الشكل الذي تحولت فيه اسرائيل من دولة لجوء الى دولة جذب يهود العالم. هذا وسام شرف للشعب ولحكومة اسرائيل الجديدة – المصدر).

أطال الله في عمرهما، هاجر والداي قبل بضعة ايام من بريطانيا، بعد 15 سنة من هجرتي الى البلاد فاغلقا بالنسبة لي دائرة. اقمت هنا عائلة، بيتا وتجارة. ومع مولد ابني الرابع، جاءا لانهما

يؤمنان باسرائيل، باليهودية، بالصهيونية. منذ هاجرت الى البلاد، رأيت كيف أن اسرائيل تغير صورتها في نظر الجاليات اليهودية في العالم، من ملجأ من الضائقة الى بؤرة جذب.

هذه الايام، نشرت وزيرة الاستيعاب والهجرة، بنينا تمنو شطا معطيات مشجعة في موضوع الهجرة. ظاهرا، يتواصل الميل المفرح بالهجرة الى البلاد: طرأ ارتفاع 31 في المئة في عدد المهاجرين هذه السنة بالنسبة للسنة الماضية. تأثرت بالمعطيات، إذ كمهاجر قديم واسرائيلي فخور يعنى باليهودية وبالجاليات الاسرائيلية في ارجاء العالم، اعرف بان هذه المعطيات تعكس واقعا. هذا واقع لم يتعرف الجمهور في اسرائيل عليه، لان الهجرة هي جزء من الثورة اليهودية التي تحدث في القرن الواحد والعشرين. بتقديري، هذه الموجة ستتصاعد.

اعيش في ذروة كتابة كتاب يعنى بهذه الثورة اليهودية. في البحث الذي اجريته في إطار الكتابة اكتشفت ان في القرن الـ 21 يزداد الاهتمام بالهجرة الى البلاد في اوساط الجاليات اليهودية.

المزيد فالمزيد من اليهود، معظمهم شبان، يفحصون بجدية امكانية ان يحولوا اسرائيل الى بيتهم الاول. المزيد من اليهود يرتبطون بها بفضل حقيقة ان لاسرائيل جذورا عميقة وأنها اصبحت قوة عظمى تكنولوجية واقتصادية، مركز علمي عالمي.

أحد الادعاءات التي اسمعها غير مرة هي أن الشبان اليهود يهربون من اسرائيل. بعضهم بسبب مشاكل الامن، بعضهم بسبب غلاء المعيشة. غير أنه يتبين أن اسرائيل تتخذ اليوم في نظر اليهود في العالم بالذات صورة الدولة الجذابة للسكن والعيش. اسرائيل تجتذبهم ايضا بسبب اللاسامية المتزايدة في العالم، واساسا في اوروبا، ولكن اساسا بفضل منظومات الاقتصاد، التكنولوجيا، الثقافة، التعليم، الترفيه وجودة الحياة.

في نظر العالم فما بالك في نظر اليهود، اسرائيل تعد كدولة ذات حداثة متجذرة. لديها قدرة على شق طريق الى جانب جذور قيمية. في نظر العالم، اسرائيل هي دولة ذات قيم ديمقراطية وليبرالية، تنغرس يهوديتها عميقا في التاريخ البشري، وكذا الاديان المسيحية والاسلامية تأثرت بها. دولة شعبها كتب "التناخ" (الكتب المقدسة).

في نظر الشباب اسرائيل هي دولة تغير وجهها منذ قيامها. من دولة تكافح على مستقبلها الاقتصادي اصبحت أمة استحداثات. من دولة تستوعب لاجئي الكارثة واللاسامية، اصبحت دولة تصدر العلم، التكنولوجيا وقدرات اقتصادية وامنية على مستوى عال في العالم. هذه دولة تحولت بوسائلها المحدودة الى واحدة تتصدر في مجالات البحث، العلم والقدرات البشرية تقريبا في كل مجال هام للمعمورة.

معظم المهمتين بالهجرة الى اسرائيل هم شباب دون سن 35. هذا هو المعطى الهام الذي يجب ان يكون امام المستوعبين، وزارة الهجرة والاستيعاب والوكالة اليهودية. هؤلاء شباب يرون في

اسرائيل بديلا ممتازا ويريدون الاستقرار هنا واقامة بيت وعائلة. هؤلاء يمكنهم ان يرفعوا موجة الهجرة وبعدهم يأتي الاهالي. كما أن التغيير السياسي الذي اجتازته اسرائيل، مع حكومة جديدة تشارك فيها محافل من كل الوان الطيف، تشكل حافزا لهؤلاء الشباب. فهم يبحثون لانفسهم عن دولة منفتحة، جماعة اهلية يهودية، متنوعة، تتعاطى باحترام مع ابناء الاديان والاقليات الاخرى. دولة تحب السلام، تجري حوارا مثمرا ومفتوحا مع العالم، دولة تتطلع الى المستقبل، نموذج قدوة للعالم.

اسرائيل هي القلب النابض للشعب اليهودي. وهي تشكل الالهام للجاليات اليهودية في العالم. في الاسبوع الذي هاجر فيه والدّاي الى اسرائيل، عائلتي وانا نرفع الرأس فخرا في ضوء الشكل الذي تحولت فيه اسرائيل من دولة لجوء الى دولة جذب يهود العالم. هذا وسام شرف للشعب ولحكومة اسرائيل الجديدة.

هآرتس – مقال – 2021/10/14

لقد حان الوقت للانتقال من التكتيك الى الاستراتيجية وجبي ثمن من ايران

بقلم: الون بنكاس

(المضمون: التهديد الحقيقي بالنووي الايراني ليس استخدامه، بل الحماية التي يعطيها لطهران. الجمهورية الاسلامية تعمل بشكل عقلاني طالما أنها لا تهدد مباشرة، والهجوم بواسطة الامتدادات تبعد الرد عن اراضيها – المصدر).

هذا ليس مقال أو وصفة سياسية بشأن المشروع النووي الايراني وكيفية وقفه وتبطيئه أو التسليم به. هذا المقال ايضا لن يناقش مسألة هل يجب اجبار أو منع استئناف الاتفاق النووي وعودة الولايات المتحدة اليه. لقد كتبت في السابق مقالات كثيرة واوراق عمل وابحاث، وستتم الكتابة ايضا عن المشروع النووي الايراني وما ينبثق عنه.

الهدف هو طرح مباديء لسياسة جديدة وتغيير النموذج فيما يتعلق بالبعد غير النووي لسياسة وسلوك ايران في المنطقة، من اجل وقف التآكل في قدرة ردع اسرائيل فيما يتعلق بضرب الجبهة الداخلية الاسرائيلية. تفكير اسرائيل في الموضوع الايراني هو تفكير متحجر بدرجة كبيرة، خاضعة لقوالب قديمة ولها صلة اقل بالواقع وتعطي البعد النووي اهمية وجودية وبالتالي حصرية. من المفهوم ضمنا أنه في موضوع سياسة اسرائيل بالنسبة للموضوع النووي فان البعد النووي وغير النووي مرتبطين ويوجد بينهما علاقة وثيقة، عسكريا وسياسيا. ومن ناحية التفكير ورسم السياسة هناك مكان لفحص وتحليل منفصلين للبدائل، وهناك امكانية للتركيز بالذات على البعد

غير النووي. معظم التهديدات الثابتة لايران على الشرق الاوسط بشكل عام وعلى اسرائيل بشكل خاص تأتي من المجال غير النووي، مثل الصواريخ البالستية والاستخدام الكبير للمنظمات الوكيلة واعطاء الرعاية واستخدام الارهاب. نائب رئيس الاركان السابق، الجنرال اسرائيل طال، مصمم دبابة المركباة ومن القادة العسكريين للمدرعات المشهورين في التاريخ ألف في 1996 كتاب بعنوان "أمن قومي: قلة أمام كثرة". وواصل وتعمق في ادعاءاته في عدة مقابلات طويلة في 1999. طال عرض عقيدة أمن قومي واسعة، منظمة ومتناسقة مع الوضع السياسي والعسكري والاقتصادي والجيوسياسي في إسرائيل.

بطبيعة الحال هو أكد على عدد من المباديء العقائدية الاساسية للامن الاسرائيلي. مثل نقل ساحة المعركة الى ارض العدو بأسرع وقت، وجود فئة فرعية "عملياتية" بين المستوى التكتيكي والمستوى السياسي، الاعتماد الكبير على الولايات المتحدة وعلى منصات قتالية (بالاساس الطائرات الامريكية). وأكد ايضا على تفرد الحالة الاسرائيلية، الانتصار الاسرائيلي سيكون دائما انتصار تكتيكي. ولكن هزيمة اسرائيل ستكون بالضرورة استراتيجية حتما.

استنتاج طال هو أن البديل السياسي يجب أن يكون دائما الخيار الاخير لاسرائيل. في ظل غيابه، كما قال كارل فون كلاوزوفيتش، من يريد السلام يجب عليه الاستعداد للحرب. طال الذي طور هذه الاقوال واستنتج بأن "وجود ردع فعال لا يستبعد التهديد، قدرة ورغبة في اخراج الى حيز التنفيذ ثأر غير متوازن، وعلى الاقل متوازن مع نشاطات العدو".

في الحالة الاسرائيلية – الايرانية تم تكييف هذه الرؤية مع المحيط ومع المعطيات ذات العلاقة التي توجد لدى الدكتور توماس كابلان، المؤرخ ورجل الاعمال الامريكي الذي له تجربة وشبكة علاقات متشعبة في ارجاء الشرق الاوسط. كابلان استخدم التاريخ العسكري والاقتصادي كأداة تنبؤ اساسية في التحليل الجيوسياسي وقام بتأسيس برنامج تعليمي في جامعة هارفارد، التي تستضيف رجال المخابرات. في 1990، قبل سنة من غزو العراق للكويت، توقع كابلان هذا التطور وعرضه على الموساد الاسرائيلي وعلى السعودية. الدولتان رفضتا هذا التنبؤ.

في ايلول 2019 حذر كابلان من أن المنطق الاستراتيجي لايران يدفعها لمهاجمة منشآت النفط في السعودية. هكذا، في نفس الشهر هاجمت ايران محطات النفط لشركة "ارامكو" في السعودية. السعودية ودولة الامارات وعدد من الاشخاص في اسرائيل تعلموا الاصغاء لكابلان في الموضوع الايراني وفي تحليل سلوكها الاقليمي.

في اساس مقاربة كابلان تقف المقولة التي بحسبها هناك قطيعة بين اسرائيل وايران، في كل ما يتعلق بالعلاقة بين التكتيك والاستراتيجية. اسرائيل تفكر بمفاهيم "الاهداف" وتكييفها مع الرد على ضرب اسرائيل. من هذه الناحية اسرائيل مقيدة على صعيد التكتيك. ايران تفكر بصورة

استراتيجية، مثل شعار الشطرنج أمام لعبة النرد، وترى مسار النجاح بوضوح لاستراتيجيتها الشاملة. من ناحية ايران يوجد هنا تبني جزئي لرؤية الحرب الالمانية المتمثلة بـ "التطويق". فعندما تقوم بتطويق العدو أنت تقيد حرية مناورته وتضعف قدرة ردعه. في المرحلة الثانية أنت تقوم بتعويد العدو بالتدريج على تقبل اصابة محدودة على اراضيه كجزء من اللعبة الشرعية، في حين أنت تشتت الجهد ايضا في ساحات اخرى. من هذه الناحية، المشروع النووي من جهة والنشاطات في اليمن من الجهة الاخرى، هي تعبيرات عن تشتيت الجهود، هذا في الوقت الذي فيه استخدام حماس لاطلاق الصواريخ على المدن في اسرائيل هو الجزء الذي فيه العدو، اسرائيل، يتلقى الضربة كجزء لا ينفصل من المواجهة ويمتنع عن الرد من اجل عدم التصعيد. وبذلك يتآكل ردعه.

جزء من نشاطات اسرائيل ضد ايران وامتداداتها والمليشيات التي يتم تشغيلها من طهران، كان ابداعي وعصري، مؤثر وجريء. ولكنه كان حسب التعريف مقتصر على مستوى التكتيك. بكلمات بسيطة، التعالي والغطرسة لم يغيرا أي شيء. لا توجد أي عملية تم نسبها لاسرائيل، لا سيما للموساد، عملت على تغيير المعادلة الاستراتيجية أو دفعت ايران لتغيير سياستها. صحيح أن ايران ضعفت والعقوبات تؤتي أكلها والمشروع النووري ربما تم تبطيئه كل بضع سنوات، لكن الواقع لم يتغير بشكل جوهري.

ايران هي بحكم التعريف دولة توسعية مدفوعة بمزيج من تطلعات الهيمنة الاقليمية والاعمال العدائية التي استمرت 1400 سنة مع العالم العربي السني وايديولوجيا دينية مسيحانية. خصائص السياسة خدمت ايران الشاه، وهي تخدم الآن الجمهورية الاسلامية الايرانية التي اضافت لبنة اخرى مهمة وهي "تصدير الثورة". من هذه المباديء، قال كابلان، ايران صاغت سياسة منظمة ومرنة وطويلة المدى وصبورة وترتكز على ثلاثة مستويات.

المستوى الاول، طموحات صريحة وعلنية: قومية فارسية، دفاع عن الاقليات الشيعية في الشرق الاوسط واستخدام واسع وباهظ الثمن لمنظمات امتدادية (حزب الله البارز من بينها). المستوى الثاني، استخدام واستغلال ذكي لنقاط ضعف العدو، في الحالة الاسرائيلية نقطة الضعف هي الحساسية تجاه الجبهة الداخلية، وحقيقة أنه في العقد الاخير يرى العالم ايران كتحد في السياق الاسرائيلي وليس كتحد شامل. المستوى الثالث، مشروع نووي شبه مكشوف ومشروع نووي عسكري سري بصورة رسمية، لكن غير سري من ناحية مجرد وجوده. يضاف الى ذلك برنامج تطوير وانتاج للصواريخ البالستية بعيدة المدى.

من ناحية اسرائيل، السعودية ودولة الامارات فان استخدام منظمات امتدادية هو الاكثر اشكالية. حسب "النموذج التجاري" الايراني فان المنظمات الامتدادية تقلق العدو وهي التي تتلقى رده.

عندما تقوم حماس والجهاد الاسلامي باطلاق الصواريخ على عسقلان وسدروت وناحل عوز أو تل ابيب فان اسرائيل تقوم بالرد في غزة. وعندما يطلق حزب الله الصواريخ على حيفا فان اسرائيل تقوم بمهاجمة لبنان. المعادلة بسيطة في عدم تناسقها: ايران تهاجم اسرائيل، وردا على ذلك اسرائيل تقصف الفلسطينيين أو اللبنانيين، بعضهم من المدنيين. هذه السياسة تفيد ايران لأن اسرائيل، مثل السعودية، توافق على وجود هذه المعادلة، وترد على المستوى التكتيكي فقط وتنشغل في أن تشرح لنفسها لماذا يجب منع التصعيد. النتيجة هي أن اسرائيل وايران والسعودية ودولة الامارات جميعها تدور في حلقة مفرغة مثلما في لوحة الفنان الهولندي موريتس آشر "يصعدون ويهبطون".

من الواضح أن البديل والمسار السياسي هما المفضلان، لكن يجب تهديد ايران بلغة واضحة وبصيغة "اسمعوا جيدا، نحن نعرف بالضبط ما الذي تفكرون أن تعملونه وتنفذونه. يجب عليكم أن لا يخطر ذلك ببالكم لأن الرد سيكون...". في هذه الفترة الزمنية ايران غير مهددة بذلك، وهي تعرف جيدا وتواصل استغلال نقاط ضعف اسرائيل.

*** انتهت النشرة ***